1-الإشكالية:

تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل الحساسة في حياة الطالب الجامعي ففي نهاية هذه المرحلة ينتقل الطالب من الحياة الدراسية إلى الحياة العملية، كما ينتقل من حياة العزوبية إلى حياة الزواج وتكوين الأسرة ، فالطالب الجامعي يعتبر شريحة من الشرائح الاجتماعية الهامّة في أي مجتمع، فهو يتميز بالنضج والقدرات الجسمية والعقلية التي تهيؤه ليحمل على عاتقه بناء مجتمعه في المستقبل، غير أنه يعيش في عصر يحدث فيه تطور وتقدم في مجالات متنوعة مما يجعله يواجه كثيرًا من التحديات والضغوط التي تتسبب في حدوث قدر من سوء التوافق واضطرابات في العلاقات الاجتماعية والشخصية وهذا ما أكدته دراسة عبد الحق لبوازدة (2011)،حيث أكد بأنّ الطالب الجامعي يعاني من ضغوط نفسية تؤثر على التوافق النفسي والاجتماعي لديه،وقد تسبب له عدم استقرار في الدراسة مما يؤدي إلى تدني تقدير الذات لديه وهذا ما أكدته دراسة أحمد مغلاوي (2010) حيث أشار بأن عدم الاستقرار في الدراسة وسوء التكيف الدراسي يؤدي إلى تدني تقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

فتقدير الذات يعد من أهم المفاهيم السيكولوجية التي لقيت اهتمام من الباحثين حيث يعتبر من أهم المتغيرات التي تساعد في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، فشعور الفرد بأنه ذو قيمة من حيث التقبل الاجتماعي من قبل الآخرين ينمي لديه الثقة بالذات مما يساعد في قدرته على مواجهة المشكلات وضغوط الحياة بإيجاد حلول توافقية مناسبة، وتتضح أهمية التقدير الإيجابي للذات فيما تأكد لدى" ماسلو Maslow"في تنظيمه للحاجات النفسية، حيث يرى أنّ هناك حاجة ماسة لتقدير الفرد لذاته واحترامه لها والثقة بذاته، كذلك هناك حاجة ملحة لتقدير الذات من الآخرين الذي يتضمن المكانة والمركز والتقبل الاجتماعي من الآخرين.

و أضاف "روزبنورغ Rosenberg "(1979) إلى أنّ هناك مستويين من تقدير الذات وهما:تقدير الذات العالي و تقدير الذات المنخفض، فتقدير الذات العالي يدل على أنّ الفرد ذو كفاءة أو ذو قيمة ويحترم ذاته، أمّا تقدير الذات المنخفض فيشير إلى رفض الذات وعدم الإقتناع بها.

كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى تفشي القلق في أوساط الشباب الجامعي حيث تأكد لدراسة فضيلة السبعاوي(2007) أن القلق منتشر بين الطلاب ومستواه بشكل عام عال.

هذا ويعد القلق جزءا طبيعيا من حياة الطالب الجامعي يؤثر في سلوكه وهو علامة على إنسانيته، وحقيقة من حقائق الوجود، وجانب دينامي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك، وينشأ القلق عند جميع الأفراد في مختلف مواقف التحدي التي تواجههم، وفي هذه الحالة يعد شيئا طبيعيا لأنه يشكل دافعا للفرد لاتخاذ الإجراءات السلوكية المناسبة لمواجهة الموقف، ولكنه يصبح خطرا إذا زادت درجته عن الحد الطبيعي، وعندها قد يرتبط بالاضطرابات السلوكية، وقد يختلط ويتقاطع مع الخوف والصراع والوهم ومواقف الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد في حياته وهذا ما أكده رونالد مولين.

(محمد الموني ، مازن نعيم ، 2013 ، 173) .

وتوضح الدراسات أن (25 %) من الأصحاء قد مروا بحالات القلق في وقت ما من حياتهم، ويصيب القلق(2-4%)من مجموع السكان بل تؤكد البحوث المتقدمة ازدياد الاضطرابات النفسية و السلوكية و انتشارها يوما بعد يوم، و القلق من أكثر الحالات شيوعا ويمثل (30-40%) من مجموع الاضطرابات النفسية، وتتساوى كل الدول في المؤشرات الإحصائية، إذ تظهر البيانات الحديثة أنّ (30 %) من مجموع السكان يعانون

من أزمات واضطرابات نفسية وأن (70%) من الذين يشكون من العصاب هم في مرحلة الشباب.

(نيفين المصري ، 2011 ، 4 – 5)

ويتزايد قلق الطلبة بسبب الخوف من الفشل الدراسي بل يتجاوز ذلك إلى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد إنهاء الدراسة و التخرج ويتضاعف هذا القلق في حالة توقع الخطر وعدم الشعور بالأمن وتحقيق الطموحات المشروعة التي يطمح إلى تحقيقها،وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجات يظهر التوتر ويعتري الطالب القلق الذي يحد من قدراته وإمكاناته.

فقلق المستقبل ينشأ نتيجة الضغوطات والإحباطات التي قد يواجهها الشباب الجامعي في المستقبل و إمكانات الحاضر المتواضعة تجعل الشباب الجامعي في قلق دائم.

وتضيف" مولين Moline" (1990) إلى أنّ هناك أسبابا عدة تؤدي إلى قلق المستقبل عند الطالب تتمثل في عدم القدرة على التكيف مع الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها، وعدم القدرة على فصل أمانيه على التوقعات المبنية على الواقع وامكانياته وقدراته، بالإضافة إلى التخلخل و التفكك الأسري وشعوره بعدم إنتمائه للأسرة والمجتمع.

(محمد الموني ، مازن نعيم ، 2013 ، 174)

وقد حاولت العديد من الدراسات الربط بين تقدير الذات وقلق المستقبل مثل دراسة إبراهيم بلكيلاني (2008) و التي توصلت إلى وجود علاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل وهما في حركة دائرية وكلاهما يؤثر في الأخر.

تأسيسا لما تقدم تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة الجامعيين و يمكن تدعيم هذا الطرح بالتساؤل العام التالي:

هل توجد علاقة إرتباطية بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه و إرشاد؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والتفكير السلبي تجاه المستقبل لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والنظرة السلبية للحياة لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والقلق من الأحداث الحياتية الضاغطة لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والمظاهر النفسية لقلق المستقبل لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس؟

2-أهمية الدراسة:

يدرك الباحث أهمية دراسته من خلال طبيعة الظاهرة المدروسة والعينة المستهدفة بالدراسة وقيمتها العلمية، وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها، وتكمن أهمية الدراسة على النحو التالي:

– تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تركز على نخبة متميزة من شباب المجتمع وهم الشباب الجامعيون، الذين يتحملون مسؤولية النهوض بمجتمعهم وهم في مرحلة

مهمة تعد مرحلة البداية للاعتماد على الذات بشكل أكبر على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، بالإضافة إلى أن المرحلة الجامعية تحتل مكانة مركزية في السلم التعليمي، فالتعليم في الجامعات يمثل قيمة عالية ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة.

- تتناول الدراسة بالبحث تقدير الذات الذي يعد مهم جدا ،فهو بوابة لكل أنواع النجاح الأخرى، فمهما تعلم الطالب طرق النجاح وتطوير الذات، فإذا كان تقييمه لذاته ضعيفا، فلن ينجح بأي من تلك الطرق للنجاح، لذا لا بد من معرفة العوامل المؤثرة في تقدير الذات، والعوامل التي تزيد من مستوى تقدير الذات.
- تتناول الدراسة بالبحث قلق المستقبل الذي يعد من الاضطرابات التي تؤدي إلى التأثير على صحة الفرد وإنتاجيته، لذلك لابد من معرفة العوامل المرتبطة بهذه الظاهرة، والحد من انتشارها، ومحاولة زيادة وعي الطلاب بالتفكير المنطقي في مواجهة الضغوط التي تعترضهم في المستقبل وتسبب لهم قلقا تجاه المستقبل.
- كذلك تتمثل أهمية هذه الدراسة على اعتبارها الدراسة الأولى في حدود اطلاع الباحثة التي تناولت تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة في البيئة المحلية.

3-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والتفكير السلبي تجاه المستقبل لدى عينة الدراسة.

- التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والنظرة السلبية للحياة لدى عينة الدراسة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق من الأحداث الحياتية الضاغطة لدى عينة الدراسة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والمظاهر النفسية لقلق المستقبل لدى عينة الدراسة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن الفروق في تقدير الذات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

4-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

إن لتحديد المفاهيم أهمية في البحوث الاجتماعية والتربوية، حيث أنه قد تبدوا لنا بعض المصطلحات مألوفة، غير أنه لا بد من الوقوف على المعاني الحقيقة لهذه المصطلحات، وإيجاد طريقة لتحليل تلك المفاهيم الرئيسية التي نستخدمها، ذلك أن تحديد المفاهيم أمر ضروري في البحث العلمي، وعلى الباحث عند صياغته لمشكلة البحث أن يحدد أهم المفاهيم الواردة فيه، خاصة مفاهيم مشكلة البحث، ومن أهم المفاهيم التي رأت الباحثة أنه من الضروري تحديدها هي:

الذات:

هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد، ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته. **(عصام يوسف، 2006، 93).**

تقدير الذات:

لقد أشار كل من "جيرارد Girard "و"لاندزمانLandsman"(1980) إلى أن تقدير الذات نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة معقولة وكافية ويتضمن المفهوم ذاته إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة فضلا عن ارتباط المفهوم بالسلوك الذي يعبر عن النمو.**(فيوليت إبراهيم،سيد سليمان ، 1988، 193)**.

التعريف الإجرائي لتقدير الذات:

هو درجة التقييم التي يعطيها المفحوص لذاته وذلك من خلال إجاباته على مجموعة العبارات الموجودة في مقياس تقدير الذات المعد من طرف إبراهيم بلكيلاني (2008)

القلق:

هو رد فعل عام يحدث عند الإنسان، ويكون استجابة للتوقع بأن شيئا مؤذيا سوف يحصل في المستقبل، وهذا الأذى قد يكون نفسيا وقد يكون فيسيولوجيا.

(عبد الرحمان و محي الدين، 2007، 393).

قلق المستقبل:

هو خوف أو مزيج من اليأس والأمل بالنسبة للمستقبل والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس بصورة غير مقبولة. **(عاطف الحسيني، 2011، 18)**.

التعريف الإجرائي لقلق المستقبل:

هو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية المعد من طرف غالب المشيخي (2009) والذي يتضمن خمسة أبعاد وهي:

1. **التفكير السلبي نحو المستقبل**: ويقصد به مجموعة الأفكار والمعتقدات الخاطئة والسلبية التي يدركها الفرد وتؤدي إلى شعوره بعدم الارتياح والتوتر والخوف من المستقبل.
2. **النظرة السلبية للحياة:** ويقصد بها التوقعات السلبية لأحداث الحياة المستقبلية وعدم القدرة على التوافق والتعامل معها.
3. **القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة:** ويقصد بها الضغوطات التي يعاني منها الفرد سواء كانت ضغوطات أسرية أو اجتماعية أو اقتصادية وتنعكس على نظرته للمستقبل.
4. **المظاهر النفسية لقلق المستقبل** : وتعني مجموعة ردود الفعل الانفعالي التي تتطلب المواجهة وتؤثر في المستقبل.
5. **المظاهر الجسمية:** وتعني المشكلات الجسمية أو ردود الفعل الفيزيولوجية التي تطرأ على الفرد في استجابته للمواقف التي تشكل تهديدا له، ويدرك أنها تؤثر على مستقبله.

طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وإرشاد :

هم مجموعة من الأفراد (ذكور/ إناث) يواصلون تعليمهم بجامعة المسيلة في السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد للموسم الدراسي (2015/2014).

5- الدراسات السابقة:

تتعدد مجموعة المراجع التي يمكن أن يستقي منها الباحثون مشكلاتهم العلمية ونوعيتها، ومن بين هذه المراجع ما يسمى" بالدراسات السابقة" التي تعتبر معالم طريق البحث العلمي، لما تقدمه للباحث من مساعدة في كثير من الأمور، حيث تكسب الباحث خلفية نظرية (فكرية) واضحة حول موضوع البحث، وقد تساهم في الإشارة إلى بعض مميزات الدراسة، أو تساعده في الإجراءات المنهجية من خلال تبنى بعض الأدوات والمقاييس الإحصائية، كما يمكن أن يستعين بها الباحث في مرحلة التفسير وغيرها من مواطن الإفادة، وقد تم ترتيب الدراسات على النحو التالي:

- الدراسات التي تناولت تقدير الذات .
- الدراسات التي تناولت قلق المستقبل .
- الدراسات التي تناولت تقدير الذات وقلق المستقبل .

5-1- الدراسات التي تناولت تقدير الذات

5-1-1- دراسة أمزيان زبيدة (2007) :

قامت الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس"،هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة تقدير الذات للمراهق بالمشكلات وحاجاتهم الإرشادية، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذ للسنة الأولى تخصص آداب في التعليم الثانوي، مقسمين بين (30) إناث و(10) ذكور، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، كما اشتملت أدوات الدراسة على مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، واستبيان المشكلات النفسية والحاجات الإرشادية من إعداد الباحثة،وأشارت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات ومشكلات الأمن والاستقلال عند الذكور، ووجود علاقة ارتباط موجبة عند الذكور،ووجود

علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية عند الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق في تقدير الذات لصالح الذكور.

5-1-2- دراسة سهيلة علوطي (2008):

قامت الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي لدى عينة من طلبة سنة ثانية من طلاب جامعة جيجل،هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل، وكذا التعرف على الفروق بين الطلبة في هذين المتغيرين حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (368) طالبا وطالبة من السنة الثانية بجامعة جيجل، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي العلائقي، كما اشتملت أدوات الدراسة على أداتين هما، مقياس تقدير الذات لحسين عبد العزيز الدريني وآخرون، واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين لـــ "هيرمانز"،وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01) بين الطلبة في دافعيتهم للإنجاز تعود لاختلاف مستوى تقديرهم (مرتفع، منخفض) كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقديرهم لذواتهم، وفي دافعيتهم للإنجاز، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم والتكنولوجيا وطلبة الآداب والعلوم الإنسانية في تقديرهم لذواتهم وفي دافعيتهم للإنجاز.

5-2- الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

5-2-1- دراسة غالب المشيخي(2009) :

قام الباحث بإجراء دراسة بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (720) طالبا من طلاب جامعة الطائف منهم (400) طالبا من طلاب كلية العلوم و(320) طالب من طلاب كلية الآداب حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما اشتملت أدوات الدراسة على مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث ومقياس فاعلية الذات إعداد عادل العدل (2001) ومقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم (2005) وأشارت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل مع كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، بينما دلت درجات الطلاب في فاعلية الذات ومستوى الطموح عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي (فاعلية الذات) ومستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب (منخفضي فاعلية الذات ومستوى الطموح) وبين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم والآداب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية، وذلك لصالح طلاب كلية الآداب، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وكلية الآداب على مقياس فاعلية الذات ومستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

5-2-2دراسة نيفين المصري (2011) :

قامت الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة"،هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (626) طالبا وطالبة منهم (298) طالبا و(328) طالبة من طلاب الكليات الأدبية والعلمية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس قلق المستقبل إعداد زينب شقير (2005) ومقياس فاعلية الذات إعداد الباحثة ومقياس الطموح الأكاديمي إعداد صلاح أبو ناهية (1986)، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وابعاده وفاعلية الذات، ما عدا البعد المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية فهو غير دال إحصائيا، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين جميع أبعاد قلق المستقبل وبين الدرجة الكلية للطموح الأكاديمي بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير قلق المستقبل (مرتفع، منخفض) على مستوى فاعلية الذات لصالح منخفضي قلق المستقبل وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير قلق المستقبل (مرتفع، منخفض) على مستوى الطموح الأكاديمي كما لا يوجد تأثير دال إحصائيا في قلق المستقبل (مرتفع، منخفض) على كل من الجنس (ذكور، إناث) والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والكلية، (علوم، آداب) على فاعلية الذات، بينما لا يوجد تأثير دال إحصائيا في قلق المستقبل (مرتفع، منخفض) على كل من الجنس والمستوى الاقتصادي (مرتفع، منخفض) على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي، في حين أنه يوجد تأثير دال إحصائيا في قلق المستقبل (مرتفع، منخفض) والكلية، (علوم، آداب) على مستوى الطموح الأكاديمي.

5-2-3 دراسة محمد الموني ومازن نعيم (2011):

قام الباحثان بإجراء دراسة بعنوان: "قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات"،هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل، وتكونت عينة الدراسة من (439) طالبا وطالبة منهم (207) طلاب (232) طالبة،حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما اشتملت أداة الدراسة على استبانة للكشف عن قلق المستقبل من إعداد الباحثان، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان مرتفعا حيث جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة أيضا، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى اختلاف متغيرات التخصص، أو المستوى الدراسي، ووجود فروق فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور، وأكدت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في المجالين الاجتماعي والاقتصادي تعزى للجنس، ووجود فروق في مجال العمل تعزى للتخصص، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في جميع المجالات تعزى للمستوى الدراسي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى للتفاعلات الثنائية والثلاثية للمتغيرات.

5-3- الدراسات التي تناولت تقدير الذات وقلق المستقبل:

5-3-1- دراسة إبراهيم بلكيلاني (2008) :

قام الباحث بإجراء دراسة بعنوان :" تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو بالنرويج "،هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات و قلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (110) من المقيمين بمدينة أوسلو في النرويج من الجالية العربية منهم (60) من الذكور و(50) من الإناث تراوحت أعمارهم ما بين (20-25) سنة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما اشتملت أدوات الدراسة على مقياس تقدير الذات للدريني وسلامة (1983) وعلى مقياس قلق المستقبل لمعوض ومحمد (2005) وقد أظهرت النتائج أن العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل علاقة تبادلية وهما في حركة دائرية كما أشارت النتائج بأن أفراد العينة يشعرون بقلق المستقبل و لديهم تقدير عالي لذواتهم، إلى جانب وجود علاقة إرتباطية عكسية بين الأفراد من ذوي التقدير العالي للذات وقلق المستقبل، كما توجد علاقة إرتباطية عكسية بين درجات الأفراد من ذوي التقدير المنخفض للذات وقلق المستقبل.

5-4- التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن التعقيب على تلك الدراسات و ذلك بتبيان أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

5-4-1 أوجه التشابه:

تتشابه الدراسة الحالية من حيث دراسة المتغيرات مع دراسة "أمزيان زبيدة" "وسهيلة علوطي" في معالجة متغير تقدير الذات ومع دراسة كل من "غالب المشيخي"

"ونيفين المصري" "ومحمد الموني ومازن نعيم" في معالجة متغير قلق المستقبل،ومع دراسة "إبراهيم بلكيلاني" في تناولها لمتغير تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل.

وتتفق مع جميع هذه الدراسات في استخدام المنهج الوصفي، كما تشابهت مع دراسة "أمزيان زبيدة" "وسهيلة علوطي" في تطبيق مقياس تقدير الذات، ومع دراسة "غالب المشيخي" "ونيفين المصري" "ومحمد الموني ومازن نعيم" في تطبيق مقياس قلق المستقبل، أما دراسة "إبراهيم بلكيلاني" فقد تشابهت معها في استخدام مقياس تقدير الذات وقلق المستقبل.

كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من "سهيلة علوطي" ودراسة "غالب المشيخي" ودراسة "نيفين المصري" ودراسة "محمد الموني ومازن نعيم" في تناولها لعينة مكونة من طلبة الجامعة.

5-4-2أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من "أمزيان زبيدة" "وسهيلة علوطي" "غالب المشيخي" "ونيفين المصري" "ومحمد الموني و مازن نعيم" في التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل، في حين هدفت دراسة "أمزيان زبيدة" للتعرف على علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، ودارسة "سهيلة علوطي" للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز، أما دراسة "غالب المشيخي" فقد هدفت للتعرف على علاقة قلق المستقبل بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح،ودراسة "نيفين المصري" في التعرف على علاقة قلق المستقبل بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، ودراسة "محمد الموني ومازن نعيم" في التعرف على قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من "أمزيان زبيدة" و"إبراهيم بلكيلاني" في اعتمادها على عينة مكونة من طلبة الجامعة، في حين عينة دراسة "أمزيان زبيدة"

كانت مكونة من المراهقين أما دراسة "إبراهيم بلكيلاني" كانت عينته مكونة من أفراد الجالية العربية.

5-4-3- جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة:

لقد تم الاستفادة من إجراءات ونتائج الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- اختيار المنهج المناسب (المنهج الوصفي الارتباطي)
- صياغة فرضيات الدراسة: حيث تم الانطلاق من نتائج أو ما توصلت إليه الدراسات السابقة.
- اختيار أدوات القياس المناسبة والمتمثلة في مقياس تقدير الذات ومقياس قلق المستقبل.
- تحديد الأدوات الإحصائية لمعالجة الفرضيات المتمثلة في معاملات الإرتباط، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار الدلالة الإحصائية (T-test).
- كما يمكن الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في مقارنتها بما سيتم التوصل إليه في هذه الدراسة .

6-فرضيات الدراسة :

6-1- الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وارشاد تربوي .

6-2 - الفرضيات الفرعية :

- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و التفكير السلبي تجاه المستقبل لدى عينة الدراسة .
- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و النظرة السلبية للحياة لدى عينة الدراسة .
- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والقلق من الأحداث الحياتية الضاغطة لدى عينة الدراسة .
- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمظاهر النفسية لقلق المستقبل لدى عينة الدراسة .
- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل لدى عينة الدراسة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس.